رابط المادة على منصة باحث

قصة الخلافة الراشدة

لغز هرقل | قصة الخلافة الراشدة]601[

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السادسة بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة الخامسة والعشرين من فتح مصر. وهي في نفس الوقت الحلقة الثالثة من حديثنا عن هرقل - 00:00:00

وقلنا قبل كده ان ان من الطبيعي ان انا ادرس وافهم طبيعة القائد لمصر وللشام في حربهم ضد المسلمين كما درست حالة القائد للمسلمين زي ما اتكلمنا على عمر ابن الخطاب واتكلمنا على - 00:00:13

ابي عبيدة بن جراح واتكلمنا على خالد بن الوليد. اتكلمنا عن سعد ابن ابي وقاص. وبعدين اتكلمنا عن عمرو ابن العاص. كلمني حتى على المدد على الزبير ابن العوام على المقداد ابن - 00:00:31

امر على عبادة ابن الصامت عشان افهم ليه الناس ديت قدرت تفتح البلاد وتنتصر الانتصارات المتكررة وكهذه الامجاد العظيمة في اوقات قليلة لازم هيكون لنا حديث على الناحية الاخرى. ما هو انت مش بتحارب آآ فراغ. انت بتحارب - 00:00:41

دول عملاقة قوية لها قادة ولها جيوش ولها سلاح ولها تاريخ ولها اعدادات مسبقة ولها انتصارات حققتها على امم اخرى ازاي بيتغلبوا بهذه الصورة يكون ضروري جدا انك تدرس حالة هؤلاء القادة كما درست حالة هؤلاء الجنود ايضا - 00:01:01

هنا برضو اتكلمنا في بداية الحلقات على طبيعة الشعب المصري. واثر الاحتلال الروماني على الشعب المصري. واثر هذا على الفتوح الاسلامية يعني لما بتجمع هذه المعلومات تقدر تفهم حقيقة الامر - 00:01:24

ليه المسلمين استطاعوا انهم يفتحوا مصر هقول بسهولة مع كل التضحيات وكل الجهد لكن احنا في الاخر العملية كلها تمت في خلال سنتين وكانت الاقليم الضخم الكبير ده اللي هو مصر بكل التاريخ السياسي والعسكري بقت خلاص في حوزة المسلمين - 00:01:42

جاوزناها الى غيرها. بعد كده راحوا ليبيا وهيكملوا بعد كده لتونس والجزائر والمغرب. يعني شيء بيحتاج وقفات. فاحنا وقفنا وقفة مع هرقل شفنا من الوقفة ديت في الحلقتين اللي فاتوا ان هرقل كان ينتظر نبي اخر الزمان. دور عليه - 00:02:02

وهو رجل دين مش بس رجل سياسة. يعني هو حتى يقارن في علمه بعلم اكبر البطارقة في زمانه وهو عارف صفات هذا النبي وواضح من حواره مع ابي سفيان الحوار المشهور اللي قلناه قبل كده ومرينا عليه كزا مرة في القصة بتاعتنا - 00:02:23

ان هو عارف صفات معينة بيدور عليها وهزه الصفات صفات مؤكدة. يعني مش هيكون لو زهرت في حد مش هيكون احتمال يبقى نبي ولا لا؟ هيكون متأكد ان هو نبي. وشفنا في - 00:02:44

الحلقة الماضية ان هو حاول ان يؤمن وده شيء يعني غريب جدا ولافت للنزر وجمع القادة الرومان في عصر زي ما قلنا قبل ان يصل الى حمص وقال لهم انا بعرض رأيي اننا نؤمن مع هزا النبي يكون فيه الخير لنا. خير دنيا وخير اخرة كرجل دين فاهم هزا - 00:02:58

والرسول عليه الصلاة والسلام في الرسالة كان بيقول له اسلم تسلم القادة هربوا وشكلهم كده هيعمل عليه انقلاب فخاف فقال لهم لا خلاص انا كنت بختبر دينكم. بس افرض القاضي قالوا - 00:03:21

اوكي نؤمن كان هيؤمن ان هو هو ما عندوش ما عندوش مشكلة في قناعته بنبوة الرسول عليه الصلاة والسلام. او متأكد ان هو نبي والموضوع اتكرر تاني غير موضوع قبل حمص ده رجع راح القدس. وده موضوع النهاردة - 00:03:36

ولما راح القدس قال دوروا لي على حد من العرب عشان استقصي عن صفة هذا الرجل الذي يقول انه رسول جابوه لابو سفيان زي ما قلنا في الحلقة الماضية. ابو سفيان قعد قدامه معه الوفد التجاري اللي كان جاي من مكة. وبدأ هرقل يسأل ابو سفيان ابو سفيان يرد

- 00:03:56
ابو سفيان صادق ما بيكدبش والعرب كانت تستكبر على الكذب وتستنكر ان يكون الراجل شريف وكزاب بيجد هزا امر مهين فابو سفيان بيرد بمنتهى الامانة والصدق على كلمات آآ هرقل وبالتالي اكلم كل الكلمات اللي كان هراقي مستنيها - 00:04:16
يعني الراجل منتظر صفات معينة لقاها كلها موجودة. ورجع لخص هو هناك لكلام ابي سفيان. وقال له انا سألتك عن كزا وعن كزا وعن كزا نسى ابو سعد عن الاتباع وسأل عن المعارك التي بينها وبين المشركين وسأل وسأل. وفي الاخر استخلص قال يبقى اللي عندكم ده نبي. اللي عندكم ده نبي. قال له ايه بقى - 00:04:38
دي وقفنا على كده المرة اللي فاتت قال له فان كان ما تقوله حقا يقول لابو سفيان فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين. انا واقف فين دلوقتي انا واقف في القدس هيملك القدس واحتمال يكون يقصد الشام كله. زي ما عنده في التوراة والانجيل. العهد القديم والعهد الجديد - 00:04:58
فيهم بشارات بصفة الرسول عليه الصلاة والسلام من ضمن هذه الصفات ان هو لما يظهر هذا الرسول سيملك القدس او يملك كم وبعدين بيقولوا وقد كنت اعلم انه خارج لكن لم اكن اظن انه منكم - 00:05:21
ان هو زي ما قلنا قبل كده كانوا بينظروا للعرب نظرة دونية. الفرس والرومان لان طبعا فرس الرومان يعني دول عملاقة وعظيمة ولها تاريخ طويل. والعرب كانت قبائل مفرقة قال ليس لها اي كلمة في العالم. كان اقصى احلامهم وامالهم بالنسبة لهراق وكسرى بالنسبة لقيصر يعني الروم او - 00:05:42
فارس ان هو يروح يزوره مرة في الايوان فيدخله. مجرد انه دخل الايوان او التقى مع قيصر او مع كسرى كان بيبقى له فخر قدام العرب. وانه يكون القيصر او كسرى ياخده تحت جناحه يعني كنوع من انه موالي لهزا - 00:06:02
القيصر او هذا الكسرى في بعض القبائل الموالية لكسرى زي بني شيبان وفي بعض القبائل الموالية لقيصر زي غسان. وده ده اللي كان العرب كلهم بيتعاملوا وبيقعد قيصر لا يرى آآ يعني لم يكن يتوقع ان الناس ديت يطلع منها نبي - 00:06:22
وبعدين بقى بيقول جملة بقى ايه غريبة جدا. بيقول ايه؟ فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت اهو يعني ايه الكلام ده بقى؟ تقول له انا عندي رغبة اني اروح له. وآآ اقف بين ايديه واعمل حاجة تانية اكتر - 00:06:44
كمان هقول لكم ان انا لسة عليها بعد شوية بس الجملة ديت عايز اقف معها شوية اقول بيقول لو اني اعلم اني اخلص اليه. لتجشمت لقاءه انا اتخيل بيقول يعني اتخيل ان انا لو حاولت اوصل له هيموتوني. مش هلحق اوصل له - 00:07:06
لا اتوقع اني اخلص اليه. لا قادة الجيش ولا البطارقة ولا رجال الدولة الكبار هيسمحوا لي بهزا الاتجاه الى آآ الى المدينة المنورة عشان اعلن اسلامي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. لن يتركوني. وبيقول - 00:07:25
الكلام ده ناتج عن خبرة مش بس توقع لأ خبرة خبرة من نقطتين النقطة الاولانية ضغاطر اللي اتكلمنا عليه في الحلقات الماضية اللي هو اكبر بطريرك في الدولة الرومانية لما اعلن ايمانه بالرسالة التي ارسلها الرسول - 00:07:45
السلام عن طريق دحية آآ ابن خليفة الكلبي الى هركل آآ الدغاتر قال لأ هو الراجل ده رسول انا مسلم به. وقال الكلام ده للناس قتلوه في لحزتها يبقى هم نفزوا بالفعل - 00:08:05
قتل ضواطر اللي هو هرقل بيقول دغاتر عند الروم اعظم مني اجوز مني. فازا كانوا قتلوا ضغوط يبقى ما مش هيسيبوني يبقى دي اول خبرة خدها قتل دغاتر وتاني خبرة خدها من القصر اللي كنا لسه بنتكلم عليه لما حبس جواه القادة القادة رفضوا الايمان - 00:08:20
اه برسول الله صلى الله عليه وسلم وهربوا وحاولوا يهربوا من القصر فقال لهم انا كنت بختبر ايمانكم. فعارف ان هو لو حاول ان يذهب الرسول عليه الصلاة والسلام هيحصل عليه انقلاب ويقتلوه - 00:08:40
حطه برضو في زهنكم خلفية من نهرك اللي ما هواش من سالالة القيصرة. يعني ابوه مش قيصر ولا جده ولا كلام مين ده هو كان قائد عسكري عمل الانقلاب وخد الحكم - 00:08:52

فما هواش برضو راسخ القدمين في الدولة البيزنطية وله عيلة يعني زي ما بنعرف في القياصرة او كاسرة او العائلات الملكية الضاربة في التاريخ. بتلاقي بقى كل السيستم بتاع الدولة ولا كل نظام الدولة كله من العيلة دي - 00:09:06
ما كانش كده. هرقل هو نفسه ابوه كان قائد عسكري وهو كان قائد عسكري وعمل انقلاب على القيصر اللي قبليه. وخد الحكم فبرضو مهواش مطمئن الى مركزي مهما كان حقق من امجاد للدولة البيزنطية ضد الفرصة زي ما انتم عارفين - 00:09:26
بيكمل كلامه هرقل بيقول له فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه لبذلت الجهد في لقائه ولو كنت عند او لغسلته عن قدمه. شف قد ايه الحسرة التي في قلبه ركل وبيكلم يعني ابي سفيان بيكلم ابي - 00:09:46
بيقول له انا لو كنت عنده كنت غسلت عن رجلي كنت يعني نزلت وطيت قعدت وانا هرقل قيصر الروم يغسل قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا ده يعني آآ يعني دلالة على عمق - 00:10:06
التغلغل الايمان اللي عند هرقل في هزه اللحزة بيقول له ان انا اتواضع جدا جدا كملك كبير جدا وانزل اغسل ده رجلي ما عنديش ده ده اقل ومش هطلب منه ولاية ولا دولة ولا كلام من ده انا اغسل رجليه فقط دلالة على التواضع الشديد لهزا - 00:10:23
رجل ومع زلك لم ينفعه هذا بشيء وده لغز واحنا بنحاول في الحلقة دي نحل هزا اللغز لغز هرقل. ايه الحكاية؟ ازا كان هو بيقول هزا الكلام بهزا التواضع فيه كتير من المسلمين ما قالوش الكلام ده. ما ما نزلوش بتواضعهم لهذه الدرجة من الصياغة - 00:10:43
يعني فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه وفي رواية بتقول فيها ولو علمت انه هو لمشيت اليه حتى اقبل رأسه واغسل قدميه - 00:11:04
ده كلام هرقل. الله! يعني كان هرقل قال الكلام ده وبعد اما قال الكلام ده لقيناه بيحارب المسلمين ولقيناه لحد هزه اللحزة احنا ايه اللي دخلنا في موضوع هرقل دخلنا في موضوع الهرقل ان المقوقز بيقول له ندفع جزية ونعمل سلام مع الناس مش قابل حتى الموضوع ده. مش قابل تبقى علاقته سلمية مع المسلمين - 00:11:23
لأ حاربوهم ازاي تقبلوا بالجزية انت عندك ميت الف رومي وعندك من المصريين اللي انت بقالك بتحكمهم دلوقتي يعني قرون متتالية وهم كم الف جايين اتناشر الف على اكسر تقدير فانت ازاي بتقول لي ما تحاربش؟ لا حارب - 00:11:48
لحد اخر لحزة وبعد كده قلنا ان الرسالة بتاعته بتاعة الحرب دي كانت اخر رسالة في عمره مات هرقل اسناء حصار المسلمين لحصن نابليون في اسناء الحصار نفسه مات زي ما قلنا. فده اللي وقفنا وقفة مع هرقل يعني الى اخر لحزة من لحزات حياتي في سنة واحد وعشرين هجرية - 00:12:08
هرقل بيحارب المسلمين. والرسالة جاية له امتى؟ جاية له سنة سبعة هجرية. لسنة واحد وعشرين بتتكلم على اربعتاشر سنة متتالية من الاعراب مع ان كلامه في الاول تجشمت لقاءه غسلت عن قدميه اقبل رأسه - 00:12:29
احنا شفناه في مؤتة. مؤتة دي كانت سنة كم؟ كانت سنة تمانية هجرية. سنة سبعة جت له رسالة سنة تمانية هجرية نزل هرقل كما تقول رواية ابن اسحاق في السيرة ان هراقل بنفسه نزل - 00:12:46
بمائة الف مقاتل وبعدين بعد كده جاله مائة الف تانيين من غسان والقبائل النصرانية اللي موجودة في الشام فبقوا متين الف. هراك لنفسه ما نزلش ارض مؤتة. لكن كان نازل بجيشه - 00:13:06
من الشام قرب مؤتة وبعدين سرح الجيش بتاعه الى مؤتة ميت الف ومعاه ميت الف وميتين الف قال لحرب جيش الرسول صلى الله عليه وسلم اللي هو كان بقيادة زايد ابن حارس زي ما انتم عارفين جعفر بن ابي طالب وعبدالله بن رواحة سم خالد بن الوليد رضي الله عنهم جميعا - 00:13:18
موقعة مؤتة المشهورة غزوة مؤتة في او سرية مؤتة في سنة تمانية هجرية. وبعدها في تبوك حصل في تبوك يعني حوار برضو آآ يعني غريب في تبوك بعت هرقل رسالة للرسول عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام طلع في تبوك بجيش كبير اكبر جيش يخرج به الرسول عليه الصلاة والسلام في حياته كلها تلاتين الف - 00:13:38
مقاتل وهرقل سحب جيشه وما حاربش الرسول عليه الصلاة والسلام وبعت له رسالة وهو في آآ تبوك. هرقل بعت للرسول صلى الله

عليه وسلم بيقول له ايه في الرسالة؟ بيقول له اني مسلم - 00:14:03
يعني انت بتحاربني ليه؟ انا مسلم فرد فعل الرسول عليه الصلاة والسلام على هزه الرسالة قال ايه؟ قال كذب عدو الله ليس بمسلم وهو على النصرانية يعني هو ده رد آآ من هراكل سياسي ولا مسلم ولا حاجة. قلبه فيه نصرانية مش فيه اسلام - 00:14:19
والرسول عليه الصلاة والسلام صرح بذلك كما جاء في الصحيح ابن حبان وجه في آآ كتاب الاموال بسند صحيح مرسل عن بكر بن عبدالله برضو قال كذب عدو الله ليس بمسلم ولكنه على النصرانية. كتاب الاموال لابي عبيد - 00:14:42
فدي نصوص صحيحة ان ان آآ ان هرقل قال الرسول عليه الصلاة والسلام انا مسلم ومع زلك كمل الحرب بتاعته لو انت مقتنع يعني انت بتحاول تداهم الرسول عليه الصلاة والسلام بهذا الكلام تقوله انا مسلم. طب انت ماشي مسلم ليه بتحارب بعد كده الجيوش الاسلامية في - 00:15:00
وفي مصر وفي غيره ومستمر على الحرب الى اخر مدى بهذه الصورة. مع ان الرسول عليه الصلاة والسلام جا له قبل كده ناس نصارى نجران او يعني بعد موقف الراجل ده طبعا نصر الرجل في العام التاسع من الهجرة وقالوا له نفس الكلام قالوا له احنا مسلمين - 00:15:20
والمسلمين من قبلك ده في نص بتاعهم قال وكل كنا مسلمين قبلكم. يعني قبل المسلمين بيقصدوا انهم اسلموا لله عز وجل فقال لهم لأ انتم مش مسلمين يمنعكم من الاسلام ثلاث - 00:15:37
حتى قبل الرسالة الاسلامية انتم بتقولوا ان احنا مسلمين قبلك. وحتى القرآن الكريم بيزكر طائفة من النصارى اللي صح اسلام بقى بتقول ايه؟ واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين. اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدعون بالحسنات السيئة - 00:15:52
ومما رزقناهم ينفقون. في طائفة من النصارى قالت احنا مسلمين قبل الرسول عليه الصلاة والسلام وصدقوا لانهم كانوا اسلموا لله عز وجل اسلاما كاملا صحيحا. ولما زهر الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:16:12
فخلاص هم دولت ما لهمش اي مشكلة دولت اصلا كانوا على النصرانية قبل ان يبعث الرسول عليه الصلاة والسلام. النصرانية الصحيحة. ولما الرسول بعث الرسول صلى الله عليه وسلم امنوا به ما فيش بقى احسن من كده يؤتوا الاشجار مرتين. ده امنوا في زمن النصرانية ايمانا صحيحا ولما زهر الرسول عليه الصلاة والسلام اتبعوه - 00:16:26
لكن نصارى نجران لما جم الرسول عليه الصلاة والسلام قالوا له كنا قبلك مسلمين. فالرسول صلى الله عليه وسلم ما قبلش منهم. قبل من التانيين دولت. اللي عارف ان اسلامهم صحيح وما قبلش النصارى - 00:16:46
هذا الكلام وبرضو ما قبلوش من هرقل. وجه الكلام دلوقتي بنزكركم به ليه؟ لان قالوا كلام نفس الكلام اللي قاله هرقل نصارى قالت نفس الجملة لاني مسلم. فقال له لأ. قال لهم لأ. يمنعكم من الاسلام ثلاث. تلات حاجات بتعملوها تسبت انكم لم تكونوا مسلمين قبلي. اول شيء عبادات - 00:16:56
الصليب والحاجة التانية هو اكلكم لحم الخنزير وحاجة تالتة وزعوا منكم ان لله ولدا. والكلام ده كله مخالف لما عندكم في التوراة والانجيل فالتوراة والانجيل بتأمركم بعدم عبادة الصليب بعدم اكل لحم الخنزير بعدم ادعاء ان لله عز وجل ولدا. فانتم عملتم الكلام ده كله. فانتم اصلا الجملة - 00:17:16
اللي بتقولوها غير صحيحة كنا قبلك مسلمين ديت غير صحيحة. وكزلك لما قال هرقل هذا الكلام. لكن كلام هرقل لنفسه كان عاطفي جدا زي ما قلنا آآ غسلته عن قدميه وتششمت لقاءه واقبل رأسه ودحية ابن خليفة الكلبي شاف الكلام ده - 00:17:36
وشاف الرقة بتاعة هرقل في تلقي كلام الرسول عليه الصلاة والسلام وان هو مش قادر يعترض وان هو متواضع جدا جدا لكلام الرسول عليه الصلاة والسلام لما لما فقالوا لدرجة ان ابن عبدالبر في كتاب الاستيعاب - 00:17:55
في معرفة الاصحاب بيقول جملة آآ يعني آآ لافتة جدا. بيقول ايه وهو الذي بعث بيتكلم على دحية ابن خليفة في كتاب الاستيعاب ابن عبدالبر في سيرة الصحابة رضي الله عنهم فبيتكلم على دحية بيقولوا هو الذي - 00:18:10

بعثه الرسول عليه الصلاة والسلام الى قيصر آآ رسولا في الهدنة. وذلك في سنة ست من الهجرة اواخر ست اوائل سبعة فامن به قيصر. ده كلام ابن عبدالبر. فامن به قيصر وابت بطارقته ان تؤمن - 00:18:30

فاخبر بذلك دحية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهنا كلمة امل دي قال الايمان اللفظي اللي بنتكلم عليه ده. اللي هو بعد كده الايمان اللفظي ده صرح ايه تاني؟ الرسول عليه الصلاة والسلام ورفض الرسول عليه الصلاة والسلام في تبوك. رفض هذه الجملة. ما تقوليش انا مسلم وانت لسة على نصرانيتك وبتحارب - 00:18:50

المسلمين. وعلى فكرة رد فعل الرسول عليه الصلاة والسلام مختلف عن رد فعله لاسلام النجاشي خلي بالك ما النجاش برضو آآ مسلم لكن ما اعلنش اسلامه وسط آآ آآ الدولة دولة الحبشة - 00:19:10

ايه الفرق ما بين هرقل والنجاشي؟ الرسول عليه الصلاة والسلام عزم جدا جدا من ايمان النجاشي الخفي وصلى عليه صلاة الغيب لما انتم عارفين لما مات النجاشي مش كده؟ ورأى هرقل قال لك لا. انت يعني اه لست مسلما انت على النصرانيين. طب ما نجاش - 00:19:28

على النصرانية زاهرا لكنه يبطن الايمان. ليه قبل الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ان يكون الايمان باطنا عند النجاشي لم يقبله من الهراك. لان النجاشي كان بيدافع عن المسلمين بهذا المسلمين مهاجرين عنده ولو اعلن اسلامه في الحبشة ضاع المسلمون المهاجرون عنده. الناس هتتهجم عليهم وتقتلهم ودولا - 00:19:48

خيرة للمسلمين الرسول صلى الله عليه وسلم حاططهم لو حصل اي ازمة عند المسلمين في مكة او في المدينة يبقى دولت احتياطي المسلمين يقدروا يقوموا بالدعوة من جديد انت لا تقف الدعوة مطلقا النجاشي بيقوم بدور ضخم جدا - 00:20:11

حماية المخزون الاسلامي الوحيد في العالم ساعتها القصة كلها يا اما من مكة والمدينة وبيتحاربوا يا اما الحبشة. فلو بتوع مكة والمدينة هلكوا في الحروب مع المشركين يكون في ناس - 00:20:26

ارفع لواء الاسلام في الارض بعد كده. فعشان كده دور النجاشي ضخم جدا جدا. ولعله لو عاش لحد ما تمكن الاسلام لاعلن اسلامه. لكنه مات ولسه عنده مهاجرين فالرسول عليه الصلاة والسلام صلى صلاة الغائب عليه وهو من - 00:20:42

يعتبروا من الصحابة المخضرمين. يعني ايه مخضرم؟ مخضرم يعني لم يرى الرسول عليه الصلاة والسلام. امن في زمنه ولكن لم يره. لكن ما اعتبرش هيرق لكده. ليه الامارات ونزل حاربنا في مؤتة فر جيشه في اسناء تبوك ما حضرش الحرب وبعد كده رحنا حاربناه تاني او يعني كنا - 00:21:02

ابو تاني في بعث اسامة ابن زيد قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بقليل والجيش الرسول صلى الله عليه وسلم اخرجه لكن لم يصل عشان الرسول صلى الله عليه وسلم توفي فرجع الجيش تاني - 00:21:22

لكن الرسول صلى الله عليه وسلم كان ناوي يخرجه بالفعل لحرب الرومان. وبعد كده بقى زي ما انتم عارفين في زمن ابو بكر وعمر. دارت المعارك الكبيرة بين المسلمين وبين هرقل - 00:21:32

هو اللي كان يعني بيجيش الجيوش بشكل متتابع سواء في الشام او في مصر لحد اخر لحظة من لحظات عمره. ايه مشكلة يا راجل ايه اللغز اللي عنده؟ هل ينقصه مسلا المعلومة؟ لا - 00:21:42

هو عارف عارف اكتر من اللازم كمان. يعني اكتر من اي حد ولهذه المعرفة خرجت منه هذه الكلمات وصرح بهذه المعرفة الضحية الكلبية. وصرح بها لابي سفيان فهو هو المعلومة لا تنقصه يبقى هو لا لا يعيبه العلم. لا هو عارف - 00:21:57

عارف زي نزام كده ابو جهل. ابو جهل قال لك آآ انت حد سأله وانت شاكك في نبوة الرسول عليه الصلاة والسلام؟ قال احنا كنا بني هاشم كفرسية رهان ازا اطعموا اطعمنا وازا سقوا سقونا يعني احنا متنافسين وزي بعض حتى اذا تحازينا على الركب يعني احنا الاتنين كفرسين راكبين وركبنا جنب بعض - 00:22:23

بعضها لا هو سابقني ولا انا سابقه. قالوا منا النبي ياتي وحي من السماء. فانى لنا ذلك؟ احنا ما عندناش نبي زيه. فسبقونا كده فوالله لا نؤمن به ولا نصدقه. احنا عارفين ان هو نبي - 00:22:46

بس انا وانا ما عنديش واحد زيه هاعمل ايه طيب نظام آآ ابو جهل كده لا تنقصه المعلومة. عشان كده في اسفل السافلين في جهنم لانه عارف متيقن نظام فرعون. فرعون - 00:23:02

شاكك وفي راجل شاكك هو ربنا قال كده وجحدوا بها وايه؟ واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. شف الكلمة واستيقنتها. سين تا هو والف في يعني حاجات كتيرة قوي عشان يأكد ان هو متيقن تماما ازا زاد المبنى زاد المعنى - 00:23:15

فكل اما ربنا جاب كلمة اكبر كل ما المعنى كان اكثر قوة. فجايب لهم كلمة استيقنتها شف قد ايه مش تيقن تيقنوها ولا يعني جايب كلمة معزمة مفخمة ومشددة باكتر من وسيلة - 00:23:37

عشان يأكد انهم فعلا مؤمنين تماما بنبوت موسى عليه السلام ومع ذلك حاربوه مصالح معينة دنيا في قلوبهم قبل. يبقى هرقل مش مشكلته مش مشكلته ابدا المعلومة. طب مشكلته مسلا الجملة - 00:23:54

خايف يعني خايف مسلا يقتلوه يموت هلال الرعب اللي عنده؟ لا برضو. انت عارف حضرتك ما كنش جبان. ده هرقل في موقعة نينوى اللي هي الموقعة التي استرد بها ملكه من الفارسيين. كان بيحارب بنفسه. انت متخيل انت هرك - 00:24:13

زعيم الدولة البيزنطية الرومانية الكبرى العظمى ديت لها مساحات نازل في معركة بنفسه. الفرس ما كانش كسرى موجود في المعركة. كان باعت قائد قائد من قواد الجيش الفارسي الكبار. هراك نحارب هزا القائد مبارزة - 00:24:36

في موقعة نينوى. تخيل انت لما هراق لنفسه بينزل يعني لو اخطأ في القتال قتل في ساحة المعركة فان ما كانش جبان كان شجاع جدا. ما ايه المشكلة؟ المشكلة في هرقل - 00:24:54

ان هو قلبه في الايمان وفيه في نفس الوقت برضه حب الملك عنده الاتنين مع بعض عايز دي وعايز دي عينيه على الملك وعنيه على الاخرة قال يعني عينيه على الدنيا وعينيه على الاخرة قال ايه عن الملك وليه على اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام عايز يعمل دي ويعمل دي - 00:25:13

فمش عارف يجيب الزابطة ديت مش قادر يجمع الاتنين مع بعض وقع في هزا المطب الكبير مطب ان انت عايز دنيا وعايز اخرة عايز دين وعايز آآ ملك عايز الاتنين ما بتمشيش كده - 00:25:42

لان ربنا سبحانه وتعالى هو بنفسه الذي يضع الاختبار. يضع الاختبار. اختبار يعرف به انت بتحب ايه اكتر ما ينفعش ان انت بتكون بتحب الاتنين زي بعض. او بيغلب عليك شوية حب الدنيا على حب الاخرة. ما ينفعش كده تضيع - 00:25:57

تخيل! كده تضيع لا تكن هرقليا في اختياراتك خلي بالك اتعز من هزا الموقف ما تحطش الاخرة في كفة والدنيا في كفة زي بعد كده. هتحط ما بقولكش ما تحبش اسرتك وما تحبش - 00:26:18

بشمالك وما تحبش وزيفتك بس ما تحبش الحاجات دي اكتر من ربنا. واكتر من الدين واكتر من الرسول عليه الصلاة والسلام. واكتر من الشرائع التي نزل بها الدين سواء كان الدين اليهودي الزمن اليهودية ولا النصراني الزمن النصرانية ولا الاسلام دلوقتي - 00:26:35

يعني ديت ديت قواعد قواعد عامة عشان كده ربنا بيقول في القرآن الكريم ايه؟ منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة الله طب ما احنا بنريد الدنيا والاخرة. لكن هو ربنا ما قلش كده. قال له انتم فريقين بس. فريق بيريد الدنيا يعني ايه بيريد الدنيا؟ يعني غلبت الدنيا على - 00:26:55

الاخرة في قلب مش معناه ان ما عندوش حب اخرة عنده حب اخرة بس الدنيا اعلى ومنكم من يريد الاخرة؟ طب اللي بيريد الاخرة ده اما بيكره الدنيا لا ما بيكرهش الدنيا ما بيكرهش زوجته وعياله وماله وتجارته ومصنعه ما بيكرهش - 00:27:16

جدي بحبها برضو لكن بيحب ربنا اعلى فربنا اعتبر الناس اللي بتحب الدنيا اكتر من الاخرة تريد الدنيا لان هو لو وضع في اختبار هيبيع الاخرة ويقبل بشراء الدنيا هيبيع الدين ويقبل بشراء الملك زي هرقل كده بالزبط من جوة مقتنع ان ده رسول. وعارف ان اتباعه خير. وعارف ان هو - 00:27:32

في صلاح الدنيا والاخرة. لكن هيضيع مني الملك لو امن به. لأ ازا كان هدايا مني الملك لأ مش هامن بقى ويحارب ليه هو قاتل في موقعة نيناوي الفرس بنفسه عشان بيقاتل عن ملكه. طب ما حاربش ضع الملك وصل ملك ضايع ده هو بيحاول - 00:27:58

جيبو. اما في موقف هرقل مع الرسول عليه الصلاة والسلام لأ ده انا هحارب حتى النهاية ليه عشان الملك هيضيع مني لو ما حاربتش فمتمسك جدا جدا بالملك الى اخر لحظة. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة لازم تكون من فريق - 00:28:17

ان الاخرة بوضوح. يعني ايه؟ يعني هتجي لك اختبارات كتيرة جدا. يختبر ربنا سبحانه وتعالى فيها حبك لصلة الرحم حبك لبر الوالدين. حبك للانفاق في سبيل الله. حبك لكلمة الحق. حبك لكذا كذا كذا - 00:28:38

ولا بتحب نفسك اكتر واهلك اكتر من رأي الشريعة. قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها. احب اليكم من الله ورسوله وجهادهم في سبيله فتربصوا - 00:28:55

شوف الكلام يعني هو ربنا لا ينكر عليك ان تحب هذه الانواع الثمانية التي ذكرها في الاية. لكن ينكر عليك ان ترفع هذه الاشياء فوق حب الله وحب الرسول وحب الجهاد في سبيل الله. ده لغز هرقم. هو ده له زهر. الركل كان عايز الملك اكتر ما هو عايز الدين - 00:29:14

عشان كده وقع في هزه المعادلة السيئة اخطأ فيها وبالتالي حاسبه الله عز وجل وكذبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:34